

98

79



98

79

کتابخانه کتبات قدسیه

کتاب بخارزاده

کتاب بخارزاده

کتابخانه کتبات قدسیه

باصلدی قزاقده بخارزاده خانة برادران الکریمی رنگ مطبعه سنده
اوزلی تنک خراجت لری ایلان ۱۹۰۰ نجی یلده

بسم الله الرحمن الرحيم

بو کتاب باصلما قینه بیطر بورغ سینزوری طرفندن ریخت ویرلمشدر
۲۶ نجی ایوانده ۱۹۰۰ نجی یلده

Дозволено ценз. С.-Петербургъ, 26 ма 1900 года.
Типографія Торговаго Дома Братьевъ Каримовыхъ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل ترتيب العلوم والأعمال
فريضة على العباد في جميع الأوقات والأحوال
والصلوة والسلام على رسول الله الذي في صفة
الكمال وعلى آله وأصحابه الكرام والنبال
(أما بعد) فهذه رسالة تتعلق ببيان
الاعتقادات والأخلاق والأعمال على الترتيب
والأجمال وربتها على ثلاثة أبواب بطلب

الأخوان والخلان رجاء من ميسر المرادات رضائه وعليه
التكفلان الباب الأول في الاعتقاد الباب الثاني في الأخلاق
الباب الثالث في الأعمال الظاهرة فإذا لم يكن تعليم المعلم
وتعلم المتعلم على هذا الترتيب يكوئان ائمين بل يخشى
عليهما الكفر لان من تعلم اول الاعمال منذ شهر او شهرين
او ثلثة اشهر او نصف سنة او سنة فصاعدا يكون خاليا عن تعلم
علم العقائد في هذه الأزمان ولم يعلم صحة ايمانه قبل تعلمها
فيثبت هذه الخشية في حق من تعلم علم الاعمال اول اقبل تعلم
علم العقائد واما خوف الكفر في حق المعلم ان رضاه الكفر
كفر وكذا الحرام والمكروه **الباب الأول في الإيمان**
الإيمان في اللغة التصديق المطلق كقوله تعالى وما أنت
بإيمان لناى بمصدق لنا وفي الاصطلاح التصديق بالقلب

الاصول
تعليم
معلم
شا
العلم
المتعلم
معلم
الاصول
تعليم
معلم
شا
العلم
المتعلم
معلم

بجميع ما جاء به من الله تعالى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والأقرار به عند عدم المناع حقيقة أو حكما (وأما الكفر
في اللغة الإنكار المطابق وفي الاصطلاح عدم الإيمان عن من
شأنه أن يكون مؤمنا فعلى هذا التعريف يسكون المنكر
للأشياء التي يفرض على العبد اعتقادها في الدين ضرورة
وبديهة والشاك فيها وخالي الذهن عنها كافر بالله العظيم لأن
الإيمان هو التصديق ولا تصديق في هذه الثلاثة فيا أيها
السالك إلى الآخرة لا تنفرق عن تعلم علم العقائد وتعليمها
وتكبيرها حتى تمجد النجاة والخلص عن الكفر ولا تعذر
بالجهل والطريق في صفة الإيمان الأجمالی كثيرة ولكن الطريق
الآهون والضبط الأسهل أن يقول المؤمن المعتقد اعتقدت
بما أمرني الله به وما نهى عنه كذا في التارخانية وأما صفة الإيمان

التفصيلي أن يقول آمنت بالله وملائكته إلى آخره والحساب
والميزان والجنة والنار حق كله والله تعالى واحد لا شريك له
في ذاته وصفاته وأحد صمد سيد غني عن غيره لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد والله تعالى قديم لا أول له وبق
لاخر له ومستغن لا احتياجه إلى غيره والحاصل أنه لا يشبهه
شيء في الخالقية والألوهية والربوبية وخواصها وتوضيح
الكلام إن الله تعالى واحد قديم باق صمد ولا يشبهه شيء من
جميع مخلوقاته ولا يشبهه شيء منها في صفاته الذاتية والفعلية
(أما الصفات الذاتية فالحياة والعلم والسمع والبصر
والإرادة والقدرة والكلام) (وأما الصفات النعائية فالتكوين
والتخليق والتزويق والضعف والإنشاء والأبداع والأحياء
والأماتة والإقامة والتصوير وغيرها من الصفات الفعلية

بما أمرني الله به وما نهى عنه كذا في التارخانية وأما صفة الإيمان

وَاسْتِدْلالاتُ هَذِهِ الْمُؤْمِنَاتِ بِالصِّفَةِ السَّابِقَةِ وَالْمَعْتَقَدَاتِ
 الْمَذْكُورَةِ لِأَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ سَيَجِيءُ عَنْ قَرِيبٍ فِي
 الاسْتِدْلَالِ الْأَجْمَالِيِّ السَّكَافِيِّ فِي اسْتِدْلَالِ هَذِهِ الْمُؤْمِنَاتِ
 الْمُتَعَقَّدَاتِ فَلَا تَغْفُلْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ الطَّالِبُ الْمُنَاجِي عَنْ اغْوَاءِ
 الشَّيْطَانِ الْمُؤَسَّسِ فِي إِيْمَانِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ قَبْضِ الرُّوحِ
 (اعْلَمْ) أَنَّ الْإِيْمَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ الْأَوَّلُ إِيْمَانٌ تَحْقِيقِيٌّ وَهُوَ
 أَنْ تَثْبُتَ قَلْبُكَ عَلَى التَّصْدِيقِ بِحَيْثُ لَوْ خَالَفَكَ جَمِيعُ أَنْاسِ
 الدُّنْيَا لَازُولَ قَلْبِكَ عَنْ ذَلِكَ التَّصْدِيقِ وَلَا يَمِيلُ قَلْبُكَ
 إِلَى الشَّكِّ فِي الْإِيْمَانِ وَذَلِكَ الْإِيْمَانُ التَّحْقِيقِيُّ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي
 الْخَوَاصِّ الْمُتَّصِفَةِ بِأَعْلَى مَرَاتِبِ التَّقْوَى (وَالثَّانِي) إِيْمَانٌ
 اسْتِدْلَالِيٌّ وَهُوَ أَنْ تَسْتَدِلَّ بِوُجُودِ الْمَخْلُوقَاتِ عَلَى وُجُودِ الْخَالِقِ
 تَعَالَى وَأَنْ تَسْتَدِلَّ بِنِظَامِ الْعَالَمِ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى مِثْلُ

دَلَالَةِ الْبَعْرَةِ عَلَى وُجُودِ الْبَعِيرِ وَآثَرَ الْقَدَمِ عَلَى الْمَشْيِ وَمِثْلُ
 دَلَالَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى الْخَالِقِ الصَّانِعِ وَمِثْلُ دَلَالَةِ مَجِيئِ
 الْقُصُولِ الْأَرْبَعِ فِي أَوْقَاتِهَا وَعَدَمِ تَحْمَلِهَا عَنْهَا عَلَى وَحْدَانِيَّةِ الْبَارِي
 تَعَالَى وَذَلِكَ الْإِيْمَانُ يُوجَدُ فِي الْخَوَاصِّ الْمُتَّصِفَةِ بِأَوْسَطِ مَرَاتِبِ
 التَّقْوَى وَهَذَا الْإِيْمَانُ لَا يَزُولُ عَنْ مَخَافَةِ أَهْلِ الْعَالَمِ أَيْضًا لَكِنَّ
 الْأَوَّلَ أَقْوَى (وَالثَّلَاثُ) تَقْلِيدِيٌّ وَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ تَقْلِيدًا
 لِأَبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ بِالْإِسْتِدْلَالِ وَالْحُجَّةِ وَهَذَا
 الْإِيْمَانُ ضَعِيفٌ يَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْلُبَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ ضَعْفِ الْعَقْلِ
 بَسْكَرَاتِ الْمَوْتِ فَانْهَ يَزُولُ بِشَكِّكَ الْإِنْسَانَ وَالشَّيْطَانَ
 وَيَتَغَيَّرُ بِأَدْنَى شِبْهِهِ وَذَلِكَ الْإِيْمَانُ يُوجَدُ فِي الْعَوَامِّ وَالْجُهْلَاءِ
 فَعَمَلُكَ أَيُّهَا السَّالِكُ إِلَى الْآخِرَةِ وَيَا أَيُّهَا الصَّادِقُ فِي الْإِيْمَانِ
 أَنْ تَتَّصِفَ بِأَحَدِ الْاِثْنَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ أَنْ أَرَدْتَ النِّجَاةَ وَالْخَلَاصَ

عَنِ التَّائِبِينَ فِي نيرانِ جَهَنَّمَ وَإِنْ لَمْ تَتَّصِفْ بِأَحَدِهِمَا يُخْشَى
 عَلَيْكَ التَّائِبِينَ فِيهَا مِثْلَ الْكَمَرَةِ فِيكَفَيْكَ هَذَا الْمَقْدَارُ مِنَ النَّصِيحِ
 وَالتَّوْبَةِ وَالتَّائِبِينَ أَنْ كُنْتَ زَكِيًّا عَاقِلًا وَإِنْ كُنْتَ مَجْنُونًا
 فَلَا يَسَالُجُكَ فَيَعْلَمُ مِنْ هَذَا التَّقْرِيرِ أَنَّ الْإِيمَانَ بِالْإِسْتِدْلَالِ
 الْأَجْمَالِيِّ فَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ عَيْدٍ مُؤْمِنٍ صَادِقٍ فِي إِيْمَانِهِ حَتَّى
 يَأْمَنَ وَيُخَاصَّ عَنْ وَسْوَاسِ شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْحِنِّ فِي حَالَةِ
 الصِّحَّةِ وَوَسْوَاسِ شَيْطَانِ الْخِنِّ عِنْدَ بُضِّ الرُّوحِ (وَاعْلَمْ)
 أَنَّ تَوْضِيحَ ذَلِكَ الْإِسْتِدْلَالِ وَهُوَ أَنَّهُ عَلَى قِسْمَيْنِ عَقْلِيٍّ وَقَلْبِيٍّ
 وَالْعَقْلِيُّ كَمَا يَدُلُّ انْتِظَامُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى وُجُودِهِ تَعَالَى
 وَوَحْدَانِيَّتِهِ كَمَا صَرَفَ فِي الْإِيمَانِ الْإِسْتِدْلَالِيَّ وَأَمَّا الْقَلْبِيُّ فَهُوَ
 الْإِسْتِدْلَالُ بِسُورَةِ الْإِخْلَاصِ مِثْلًا فَتَفَكَّرِ أَيُّهَا الْعَاقِلُ حَقَّ التَّفَكُّرِ
 فِي حَالِ صِحَّتِكَ قَبْلَ سُكَرَاتِ الْمَوْتِ فَلَاتَبِعْ إِيْمَانَكَ بِدِينِكَ

الْمَذْمُومُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا
 تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا فِي كَافِرًا مِنْهَا شَرِبَةٌ مَا وَفِي
 ذَلِكَ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ كَثِيرَةٌ فِي ذِمِّ الدُّنْيَا كَذَا فِي عَقَائِدِ
 الْجَلَالِ الدَّوَانِي وَشَرَحَ الْعَقَائِدَ التَّقَاوِزِيَّ وَالْحَيَالِيَّ وَالسَّنَوِيَّ
 وَتَبَيَّنَ الْمُحَارِمَ وَالطَّرِيقَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ وَالسَّيْرَ الْأَحْمَدِيَّةَ
 وَالْمَقَاصِدَ وَسَارَ كُتُبَ الْكَلَامِيَّةِ (اعْلَمْ) أَنَّ الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ
 خَمْسَةٌ وَجُوبٌ وَنَدْبٌ وَأَبَاحٌ وَحَرْمَةٌ وَكَرَاهَةٌ وَأَفْعَالُ الْمُكَلَّفِينَ
 ثَمَانِيَةٌ فَرَضٌ وَوَأَجِبٌ وَسُنَّةٌ وَمُسْتَحَبٌّ وَمَبَاحٌ وَحَرَامٌ قَطْعِيٌّ
 وَمَكْرُوهٌ تَجْرِيئِيٌّ وَمَكْرُوهٌ تَنْزِيهِيٌّ فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تَتَرْتَّبُ
 عَلَى الْعَبْدِ الْمَكْلُوفِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَيَفْرُضُ
 عَلَيْهِ الزُّرْمَ عَلَيْهَا لِيَعْتَقِدَ فَرْضَهَا فَرَضًا وَوَأَجِبَهَا وَوَأَجِبَهَا وَسُنَّتَهَا سُنَّةً
 وَمُسْتَحَبَّهَا مُسْتَحَبًّا وَمَبَاحَهَا مَبَاحًا وَحَرَامَهَا حَرَامًا وَمَكْرُوهَهَا

مكروها وتحرّمها وتحريمها وتزيمها وتزيمها فمن لم يكن
معتدبا على هذا الوجه المذكور يخشى عليه الكفر بل يكفر
لان من لم يفرق بين هذه الافعال الثمانية يمتد حرامها فرضا
او بالعكس ومكروها مستحبا او بالعكس وبدعتها سنة او بالعكس
وغير ذلك وحاصل الكلام ونتيجة المرام انه يعتقد غير مشروعها
مشروعا ومشروعها غير مشروع (اعلم) ايها السالك الى
الآخرة انه يفرض تعريفاتها ان اردت الايمان والمداومة عليه
(فان قلت الايمان الاجمالي كاف في الايمان فكيف يفرض علمها
وتعريفاتها فالجواب من وجهين احدهما انه يكفي في ابتداء
الاسلام وثانيهما ان كفايته ان لم يكن صادرا من المؤمن بالايان
الاجمالي الفاظ الكفر والفاظ الارتداد وافعاله ولا شك ان من
لم يعرف تعريفاتها ولم يميز بعضها عن بعض يقع في الفاظ

الكفر وغير ذلك مما ذكر في الكتب الكلامية وفتاوى العتائيه
والتارخائيه وقضبان قفطن ايها السالك الى الآخرة وتدبر
وتفكر في هذا البحث فانه من مزالق الاقدام لان كثيرا من
الضعفاء والمساكين في الدين لا يفهم من هذا البحث المراد
فيحط خط المشواء في الدنيا والآخرة (اعلم) ان الطريق
الاسهل في حفظ هذه الثمانية وضبطها ان تدخل وقت الصباح
واتبه وتفكر وتفيد في وقوع احدهذه الثمانية ساعة فساعة
الى النوم وقت العشاء مقدار ثلثة ايام او ستة ايام او عشرة ايام
او شهر او سنة فصاعدا على تقاوة العقول الى ان يفهمها ويميز بينها
حتى يصح اعتقاد انها فيكفيك هذه المقادير من القول والمقال
والمال ان كنت ناطقا والافلا (اعلم) ان تعريف الفرض ما
ثبت بدليل قطعي لاشبهه فيه مثل حكم القران والحديث

المتواتر والأجماع لا القياس لأن الأدلة السمعية أربعة تفيد
 العلم اليقين ما عدا قياس الفقهاء مثال الفرض أن تعلم علم الحال
 وتعليمه لمن لا يعلمه واعتقاد أهل السنة والجماعة والوضوء
 والغسل من الحدث الأكبر والصلوة الخمس والصوم والزكاة والحج
 وغيرها من الفرائض وحكمه أن يكون فاعله منابا وتاركة عاصيا
 ومنكره كافرا * والواجب ما ثبت بدليل قطعي فيه شبهة
 كتعديل الأركان في الصلوة وسائر واجباتها وصلوة العيدين
 وفطرة صوم رمضان والأضحية وغيرها من الواجبات وحكمه
 أن يكون فاعله منابا وتاركة عاصيا ومنكره غير كافر * والسنة
 ما واظب عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع تركه مرة
 أو مرتين مثل الجماعة والأذان والأقامة والسواك والطيبان
 وطعام الوأيمة وغيرها من السنن الهدى ولو بشاة لقوله عليه

الصلوة

الصلوة والسلام أولم ولو بشاة وحكمهما أن يكون فاعله منابا وتاركة
 محر ومامن شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمستحب
 ما فعله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرة أو مرتين وتركه
 في أكثر الأزمان أوفعله في بعض الزمان مع تركه في بعض
 الزمان كسنة صلوة العصر والعشاء وصلوة التهجد والضحى
 والصوم نقلا والتصدق نقلا وغيرها من المستحبات وحكمه
 أن يكون فاعله مشابا وتاركة غير آثم * والمباح ما لا ثواب
 في فعله ولا عقاب في تركه مثل الاضطهاد والأكل والشرب
 والنوم للاستراحة للاحتياج فانه يجب هذه الأشياء عند
 الاحتياج إليها * والحرام ما ثبت بدليل قطعي لأشبهه فيه مثل
 ألفاظ الكفر وأفعاله والارتداد وترك تعلم علم الحال والأخلاق
 الذميمة مثل البدعة والحسد والكبر والرياء واليخس

والأشراف ومثل الكذب والغيبة والزنا وأكل مال اليتيم
 وحماية الوديعة وغيرها من المحرمات وحكمه ان يكون فاعله
 عاصيا ومستحقا لدخول جهنم وتاركه مثابا ومستحله كافرا
 العباد بالله تعالى * والمكروه نحر بما ما نبت بدليل ظني
 فيه شبهة مثل ترك تعديل الأركان في الصلوة وسائر واجباتها
 وترك الأذان والأقامة والجماعة وترك صلوة العيدين والأضحية
 وغيرها من المكروهات التحريمية * والمكروه التنزيهية
 ما يكون فاعله غير اثم بل يعاتب فاللائق للمؤمن الخالص
 ان لا يفعله كسؤر الهرة والفارة والنظر في قيام الصلوة الى
 غير موضع السجود وترك السنن والمستحبات وغيرها من
 المكروهات التنزيهية كذافي التوضيح والتلويع وان ملك
 على المشارق وسائر الكتب الاصولية المعتمدة بين العلماء
 الثقات بالعلم والعمل * (الباب الثاني في الأخلاق) *

الأخلاق على قسمين ذميمة وحميدة فالأخلاق الذميمة التي
 توجد في نوع بني آدم بحسب التبعية والاستقراء من الآية
 والحديث ستون خلقا لكن تذكر أمهاتها وأصولها لان
 رسالتنا هذه مختصرة لا يسعها التفصيل وان الكلام الفردي في
 ذالك كليس والماعقل فان لم تكن عاقلا فلا تكفيك التفصيل
 (واما أمهاتها وأصولها فسبعة فاذا كان كذلك فمن علم هذه
 السبعة وحفظها واجتنب منها خلص ونجا من جميع هذه
 السنين لان الاجتناب من اصل الشيء ورأسه يستلزم
 الاجتناب من فرعه وتابعه فعليك ايها العاشق الى العقبى ان لا
 تغفل عن حفظ هذه السبعة الاصولية المفسدة للاعمال الصالحة
 فحاصل الكلام ان غفلت عن هذه المبطلات للاعمال والاجتناب
 منها فلا تزود دخول الجنان لان سبب الدخول فيها الاعمال
 المصالحة فاذا لم يوجد منك ذلك السبب وهو العمل الصالح

لا يوجد من الله تعالى المسبب وهو دخول الجنة لان عادة الله
تعالى قد جرت على ربط المسببات بالاسباب فرجاء دخول
الجنة بلا عمل مثل رجاء حصول الذرع المحصول بالانسار البذر
على الارض او نثر البذر على الارض بلا تعمير هاومثل رجاء
الولد بلا تزوج ولا جماع والشبع بلا اكل والرى بلا شرب
فتمكر حق التفكير وانصف حق الانصاف كداني احياء علوم
الدين الامام الغزالي المشهور بحجة الاسلام وقساوى
التارخانية وقاضى خان والطريقة المحمدية والسير
الاحمدية وغيرها من الكتب المعبرات (اعلم) ان الاخلاق
الذميمة السبعة الاصولية الرزيلة كفر العياد بالله تعالى
(وبدعة وكبروراء وحسد وبخل واسراف) والاخلاق
الحميدة التي توجد في بنى ادم والعبد المكلف ثمانية
وسبعون خلقا بحسب الاستقراء والتسبع لكن الاصول والرؤس

فيها سبعة وهذه السبعة هي اعداد السبعة السابقة وهي
الايان هو ضد الكفر والسنن الثابتة بالادلة السمعية وهي
الكتاب والسنة والاجماع وقياس الفقهاء هي ضد البدعة
والاخلاص هو ضد الرياء والتواضع هو ضد الكبر والنصيحة
هي ضد الحسد والسخاء هو ضد البخل والمشروع هو ضد
الاسراف (اعلم) ان معرفة تعريفات هذين الاخلاقيين
من اهم الامور في الدين وفرض عين على كل عبد مكلف
لان الاخلاق السبعة الذميمة اسباب قوية مقتضية لافساد
عمل العبد المكلف بالضرورة مثل اقتضاء طلوع الشمس
لوجود النهار والسبعة الحميدة اسباب قوية ايضا مقتضية
لاصلاح اعمال العبد المكلف بالضرورة على المثال المذكور
فلا تغفل عن معرفة تعريفات هذين الاخلاقيين حتى تحيد

الخِلاصَ مِنْ عَذَابِ النَّيرانِ (وَأَعْلَمَ) أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ الْخَاصُّ وَأَوْلَى
 تَعْرِيفَاتِ السَّبْعَةِ الذَّمِيمَةِ فَإِنَّ التَّحْلِيَةَ بِعَدَلِ التَّحْلِيلَةِ فَالْكَفْرُ
 عَدَمُ الْإِيمَانِ عَنِ مَنْ شَأْنُهُ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِنًا وَهُوَ مَذْمُومٌ بِمُحْرَمَانِ
 دُخُولِ الْحِجَّةِ وَالْعَذَابِ الْمُؤَبَّدِ فِي النَّيرانِ (وَالْبِدْعَةُ وَهِيَ
 شَيْءٌ حَدَثَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ
 رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لَمْ يَأْمُرْهُ وَلَمْ يَفْعَلْهُ وَلَمْ يَقُلْهُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَذَلِكَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ وَهِيَ
 مَذْمُومَةٌ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِ
 الْبِدْعَةِ صَوْمًا وَلَا حِجًّا وَلَا عَمْرَةً وَلَا جِهَادًا وَلَا صِرْفًا وَلَا عَدْلًا
 وَيُخْرِجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يُخْرِجُ الشَّعْرَ مِنَ الْعَجِينِ (وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ
 قِسْمٌ فِي الْأَعْتِقَادَاتِ وَقِسْمٌ فِي الْعِبَادَاتِ وَقِسْمٌ فِي الْعَادَاتِ وَحُكْمُ الْقِسْمِ
 الْأَوَّلِ كَقُرْآنِ اعْتَقَدْتُ مِثْلًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جِسْمٌ مِثْلَ سَائِرِ الْأَجْسَامِ
 وَمَعْصِيَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ اعْتَقَدْتُ مِثْلًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جِسْمٌ

لَامِثْلَ سَائِرِ الْأَجْسَامِ (وَأَمَّا حُكْمُ الْقِسْمِ الثَّانِي الْحَرْمَةُ مِثْلَ الْأَفْعَالِ
 الَّتِي لَا تَوْجِدُ فِي الشَّرْعِ الشَّرِيفِ كَالْوُجُودِ الْفَاسِدِ الَّذِي
 يَعْتَقِدُهُ الضَّالُّ الْمُضِلُّ وَجِدَا كَالرَّقْصِ وَالدُّورَانِ فِي مَجْلِسِ
 الْحَلْقَةِ الْكَائِنَةِ لِعِبَالِ السُّكَنِ ذَلِكَ الضَّالُّ الْمُضِلُّ يُزْعِمُ أَنَّهُ عِبَادَةٌ
 لِعَدَمِ تَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُ فَيَكُونُ جُحُودًا أَوْ كَافِرًا فِي صُورَةِ الْمُؤْمِنِ
 عَصَمْنَا اللَّهُ تَعَالَى أَيُّهَا أَيْتَامُكُمْ مِنْ هَذَا الْأَعْتِقَادِ الْبَاطِلِ الْعَقِيمِ
 وَمِثْلُ صَلَاةِ الرَّغَائِبِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَجَبٍ وَصَلَاةِ الْبِرَاءَةِ فِي وَسْطِ
 شَهْرِ شَعْبَانَ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ بِالْآخِرَةِ (وَأَمَّا
 الْقِسْمُ الثَّلَاثُ الْكِرَاهِيَةُ مِثْلُ الْأَكْلِ بِالْيَدِ الْيَسْرَى وَالشُّرْبِ
 كَذَلِكَ وَالِاسْتِجَاءَ بِالْيَمَنِ وَمَا شَبِهَ ذَلِكَ مِنَ الْحَوَادِثِ الَّتِي
 لَا تَوْجِدُ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ (وَالرِّيَاءُ هُوَ ارْتِدَادُ نَفْعِ الدُّنْيَا
 بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَأَعْلَامُهُ أَحْسَانُ مِنَ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ مَا جِيءَ
 الْبَاعِثُ عَنْ نَفْسِهِ وَهُوَ مَذْمُومٌ بِإِفْسَادِ الْعَمَلِ وَيَكُونُ صَاحِبَهُ مُشْتَرِكًا

فِي عَمَلِهِ (وَالْكَبِيرُ هُوَ ادْعَاءُ التَّقْوَى وَالْعُلُوبَةِ عَلَى الْغَيْبِ فِي الْعَمَلِ
 وَالْعَمَلِ وَالتَّقْوَى وَالصَّلَاحِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ كَالصَّنَائِعِ
 وَهُوَ مَذْمُومٌ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْكِبْرِ (وَالْحَسَدُ هُوَ ارَادَةُ اِزَالَةِ نِعْمِ اللَّهِ تَعَالَى
 مِنَ الْمُؤْمِنِ الْخَالِصِ مِنَ الْعَمَلِ وَالصَّلَاحِ النَّافِعَةِ وَغَيْرِهَا
 مِنَ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ غَيْرِ الْمَضَرَّةِ كَالْحِيَاةِ وَالصَّنَائِعِ وَارَادَةُ عَدَمِ
 وَصُولِهَا إِلَيْهِ فَلِهَذَا قِيلَ الْحَسَدُ لَا يَسْوَدُ وَهُوَ مَذْمُومٌ بِقَوْلِهِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَاسِدُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَآيَاتُهُ وَالْحَسَدُ
 فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا يَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ) وَالبخل
 هُوَ الْأَمْسَاكُ عَنِ التَّعَامِيمِ فِيمَا يَجِبُ بِذَلِكَ شَرْعًا وَالْأَمْسَاكُ
 عَنِ الْمَالِ فِيمَا يَجِبُ بِذَلِكَ شَرْعًا مِثْلَ الزَّكَاةِ وَالْحَجَّجِ
 وَالْأَضْحِيَّةِ وَالْفِطْرَةِ وَالْقَرْضِ لَمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهُوَ مَذْمُومٌ
 لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَصَلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْمُؤْمِنِ الْبَخْلُ

وَسُوُّ الْخَلْقِ (وَالْأَسْرَافُ هُوَ بَذْلُ الْمَالِ فِيمَا يَجِبُ اِمْتِسَاكُهُ
 شَرْعًا وَهُوَ مَذْمُومٌ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبُ الْأَسْرَافِ
 أَخِي لِلشَّيْطَانِ (اعْلَمْ) أَيُّهَا الْإِخْوَانُ إِنَّ أَدْنَى الْأَسْرَافِ رَجُلٌ أَكَلَ
 طَعَامًا وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَفَمَّهُ بِاللَّعِقِ أَصَابِعَهُ وَبَلَّ تَلْمِيظَ بَقِيَّةِ الطَّعَامِ
 فِي فَمِهِ فَهُوَ مُسْرِفٌ وَالكلامُ الْفَرْدُ يَكْفِي ذَا الْكَيْسِ وَالْعَقْلِ وَالْأَلْبَانِ
 فَلَا يَبَالِغُ (أَمَّا تَعْرِيفَاتُ السَّبْعَةِ الْحَمِيدَةِ فَلَا يُؤْمِنُ
 هُوَ النَّصْدِيقُ بِالْقَلْبِ وَهُوَ الْمَمْدُوحُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَانَ
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ لَا يَبْقَى فِي النَّارِ (وَضِدُّ الْبِدْعَةِ
 هُوَ اعْتِقَادُ أَهْلِ السَّنَةِ الثَّابِتُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْصَرَهُ الْأَصْحَابُ وَالتَّابِعُونَ كَذَلِكَ وَاتَّبَاعُ هَذَا
 الشَّيْءِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ثَابِتَةٌ (لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَيْتَكُمْ الرَّسُولُ
 فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) وَهُوَ الْمَمْدُوحُ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فُسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مِائَةِ
 سَهْدٍ (وَالْإِخْلَاصُ هُوَ تَجَرُّدُ قَصْدِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

بالطاعة عن غير ارادة تقع الدنيا والأعلام السابقة في تعريف
الرياء وهو ممدوح بإشارة الأحرار هو ان تعبد الله تعالى كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والتواضع هو اظهار السفلية
والضعف من جميع الخلق في العلم والعمل والتقوى والزهد
وغيرها من الأمور الدنيوية كالصنائع وهو ممدوح بقوله عليه
الصلوة والسلام من تواضع على الله درجة رفع الله درجته حتى
يجعله في أعلى عليين ومن تكبر على الله درجة يضع الله درجته
حتى يجعله في أسفل السافلين (والنصيحة هي ارادة الخير الى
الغير وهي ممدوح بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم من مشى
في عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله
تعالى (والسخاء هو بذل التعليم والمنفعة فيما يجب بذلهما
وبذل المال فيما يجب بذله كاعطاء الزكوة وذهاب الحج
والأضحية وفترة صوم رمضان وهو ممدوح بقوله عليه الصلوة
والسلام السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا أخذ بفضن منها

يتركه ذلك الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار
من كان سخيا أخذ بفضن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى
يدخله النار والتقدير المشروع هو بذل المال في محله مثل المسكين
الفقير ولعن الأصابع في حال الأكل وبعده واكل كسرة الخبز وما
شبه ذلك وهذا ممدوح لمخالفة الشيطان وعدم المواخلة
لذلك في احياء علوم الدين وتبيين المحارم وشرعة الاسلام
الطريقة الحميدية وغيرها من الكتب المعتمدة بين الثقافات
العلمية يسر لنا الاجتناب من السبعة الذميمة والتخلق بالأصاف
السبعة الحميدة فان التصوف هو الخروج من خلق دني
الدخول في خالق سني (الباب الثالث في الأعمال الظاهرة وهي
مئة انواع فرض وواجب وسنة ومستحب ومكروه واما الفرض
وما اذا كان في مقعد المستسحي اوفى سائر بدنه اوثيا به
سنة زيادة على قدر الدرهم والواجب فهو ما اذا كان في مقعده
في سائر بدنه اوثيا به نجاسة قدر الدرهم واما السنة فهي

ما اذا كان في مقعده اوسائر بدنه اوثيابه نجاسة قليلة
 من قدر الدرهم واما المستحب وهو ما اذا كان في مقعده اوفى
 سائر بدنه اوفى ثيابه نجاسة قليلة جزئية واما المكروه فهو
 اذا كان الاستنجاء لمجرد خروج الريح (فصل في سنن الاستنجاء
 بالماء ان لم يكن النجاسة قدر الدرهم فالاستنجاسة طام
 ويحذف المقعد من الماء المستعمل بان لا يقطر والاستنجاء بالحق
 بلا عدد او ما يقوم مقامه ويستحب ان يكون الحجر وتر او الفضة
 بعد الحجر يكون اذ بان لم يتجاوز النجاسة من المخرج و
 يجب (ويكره بهظم وطعام ونجاسة وباليد اليمنى ويكره استقبال
 القبلة واستدبارها في الصحراء ويكره بقشر البطيخ والخبث
 والحشيش والروث والفحم والاجر والزجاج والحايط في مكة
 الغير وحايط الجامع والمسجد والتبول قائما والتكلم في الحايط
 وحال الاستنجاء والتبزيق والامتخاط في الغائط

